Received : 7 / 1 / 2024 Accepted: 26 / 1 / 2024 Published : 10 / 4 / 2025

ألفاظ غريب الامالي لأبي علي القالي في هدى تعدد المعنى والتغيّر الدلالي (الأضداد إنموذجًا)

م.م. أضواء حسن قاسم
addwahassan@gmail.com
ديوان الوقف الشيعي

أ.د. ميثم محمد علي
mma.uom@gmail.com
الجامعة المستنصرية، كلية التربية، اللغة العربية

المستخلص:

القالي وعيًا وعلمًا، نراه أحيانًا يصرّح بنسبة اللفظ الى الأضداد ، وفي مواضع أخرى نفى القالي أن يكون فيها أضداد ، وهناك ألفاظ لا نراه يذكر نسبة اللفظ إلى ضده ، ولا يسمّي معانيه ، على الرغم إصابته الصواب في تفسير كثير من الألفاظ إلا أنّه رجّح عندي أحيانًا غير ما أورده القالي من معان ؛ لعلل ثبتها في مواضعها ، ويمكن القول البحث إلى أنَّ ظاهرة الأضداد تعد من غرائب اللغة العربية وعجائبها ،وتأتي الغرابة في اللفظة نتيجة لتضادّها ، فقد أسهمت في النمو، والثروة اللغوية ،والاتّساع في التّعبير ، فهي من سنن العرب في كلامها ، وهي نوع من العلاقة بين المعاني ، فما إن ذُكر معنى من المعاني يدعو إلى ضد هذا المعنى في الذهن ، ولا سيّما بين الألوان ،فعند ذكر البياض يستحضر الذهن السواد.

الكلمات المفتاحية: الغرابة ،الأضداد، أمالي القالي

Ghareeb Al-Amali's words by Abu Ali Al-Qali in Huda ،multiple meanings and semantic change (opposites as a model)

Asst.Lect. Adwaa Hassan Qasim
Diwan of the Shiite Endowment

Prof. Maitham Muhammad Ali (Ph.D.)
Mustansiriyh University,College of Education,Arabic Language

Abstract:

This research aims to examine the phenomenon of opposites in the book Al-Amali by Abu Ali Al-Qali ،who died (356 AH). Al-Qali show awareness and knowledge. We see him sometimes stating the ratio of the word to opposites ،and in other places Al-Qali denies that there are opposites ،and there are expressions that we do not see mentioning the ratio of the word. To its opposite ،he does not name its meanings ،and although he is correct in interpreting many of the words ،in my opinion sometimes other meanings are more likely than what the speaker mentioned I explain the reasons for it in its places ،and the research concluded that the phenomenon of opposites is considered one of the oddities and wonders of the Arabic language ،and the strangeness in the word comes as a result of its opposition. It has contributed to growth ،linguistic wealth ،and breadth in expression. It is one of the Arab traditions in its speech ،and it is a kind of relationship between meanings. Whenever mentioning one of the meanings calls to mind the opposite of this meaning ،especially between colors ،then when white is mentioned ،the mind conjures black.

Keywords: strangeness ،opposites ،Amali Al-Qali

التمهيد:

لكي أُحيط بمفهوم الأضداد لابُدَّ لي الوقوف على معرفة دلالته اللغوية ، والدلالة الاصطلاحية ، والخلاف الحاصل بين مؤيدي الأضداد ومعارضيه .

فالضد لغة: " مثل الشيء والضّدُّ خلافه" (منظور، 1414، صفحة 2564/4)، ويطلق عليه في الاصطلاح : دلالة اللفظ الواحد في أصل وضعه على معنيين متضادين أو متعاكسين بلفظ واحد (الرازي ا.، 1997) (الانباري، الأضداد في اللغة ، 1987).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

والأضداد " جمع ضدٍّ ، وضدّ كل شيء ما نافاه، نحو البياض والسواد، والسخاء والبخل، والشجاعة والجبن وليس كل ما خالف الشيء ضداً له، ألا ترى أن القوة والجهل مختلفان وليسا ضدين، وإنما ضد القوة الضعف، وضد الجهل العلم " (الحلبي، 1963، صفحة 1/1).

والأضداد من الظواهر التي انفردت بها اللغات السَّامية عامةً، واللغة العربية خاصّة ، مثل ذلك لفظة (وثب) عند حِمْيَر بمعنى قعد، وعند مضر بمعنى طفر ، يقابل هذه اللفظة في العبرية (يشف) بإبدال الياء واوًا والشين ثاء، وفي السريانية (يِثب) وفي اللغتين الأخيرتين تأتي بمعنى (قعد) (محمد، 2002، صفحة 153) (كمال، 1975، صفحة 12).

وأغلب علماء العربية قالوا بظاهرة الأضداد، وأقرّوا بوجودها، وصنّفوا مؤلفاتٍ عدة: مثل ذلك قطرب وابن السّكّيت وأبو حاتم السّجستاني وابن الأنباري.

واختلف بعض القدامى في ذكر ورود الأضداد في اللغة، إذ أنكره ابن درستويه بحجة أنه من المشترك الذي يوقع الإبهام واللبس والتّغطية والتّعمية، وألّف كتابًا سمّاه (إبطال الأضداد) وهو مفقود (سيده، 1996) (مجاهد، 1985)، وتابعه السيوطي في عدِّ التّضاد نوع من المشترك اللفظي (السيوطي، 1998، صفحة 387/1).

وأنا أميلُ إلى ما ذهب إليه مِيْثَم محمد علي، فليس من الصواب عدّ التّضاد من المشترك اللفظي؛ لأنَّ عوامل نشأته تختلف عن عوامل نشأة التضاد؛ ولأنَّ ظاهرة الأضداد مستقلة بنفسها وليست جزءًا من المشترك اللفظي (الموسوي، 2009)،على أن"الألفاظ المُشتركة ربّما تعدّدت معانيها إلى العشرات، في حين أن ألفاظ الأضداد لا تتصرف إلى أكثر من معنيين " (الموسوي، 2009، صفحة 415).

وأودُّ أن أُنبّه إلى أنَّ الأضداد لم يلقَ عنايةً من اللغات المعاصرة بما فيها اللُّغة الإنجليزية (مؤمن، 2004)

وقد عُنِيَ القالي بالتضاد في أماليه، مُنبّه على ألفاظ الأضداد أينما وردت، وهو في تنبيهاته قد يكتفي بذكر المعنيين المتضادين من دون النص على أنها من الأضداد، وهناك ألفاظ دالة على المعنيين المتضادين وهي ليست بضد، فثمّة في (الأمالي) سبعة ألفاظ قد نصَّ القالي على أنها من الأضداد وهي:

- البين:

قال القالي:" قال أبو عُبيدة: البَيْن: الوَصْل، والبيْن: الافتراق، وهو من الأضداد" (القالي، 2015، صفحة 618/1). و(بَيْن) هي الألفاظ التي عدّها مؤلفو الأضداد دالّة على الوَصْل وتدلُّ أيضاً على الافتراق (قطرب، 1984) (هفنر، 1912)، يُعضّده قول قيس بن ذريح:

فَوَ اللهِ لولا البَيْـن مـا انقطـعَ الهَوَى ولولا الهَوى مـا حَنَّ للبَيْن ألقُ

معناه في الشّطر الأول الوصل، والشّطر الثاني الافتراق (الخطابي، 1402).

ويأتي بمعنى الوصل، يُعضّده (وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ) (القرآن–الكريم، سورة الانعام ،ايه:94)

قال الزّجاج: " البَيْن هنا بمعنى الوصل" (الزجاج، 1988)، أي: أصلحوا حقيقة وصلكم.

وذكر كُراع النمل أنَّ لفظة البَين بفتح الباء بمعنى الفراق، والبِين بالكسر الباء بمعنى :القطعة من الارض ، والناحية (النمل، المُجرّد في غريب كلام العرب ولغاتها، 2007).

وأورد عيسى الربعي معاني للفظة البين كان قد نقلهاعن قول العرب لتدل على :النّوى ، والفراق ، والبُعد، والنّأي (الربعي، د.ت، صفحة 50).

وذكر ابن الأثير دلالات لكلمة البين وردت عن قول العرب بمعنى (البُعد والفصل) أبَان فلان بنْتَه وبينّها إذا زوّجها، وكأنه من البين: البُعد، بُعدت عن بيت أبيها، وفي الحديث الشريف " ابنِ القدحَ عن فيك " أي افصله عن فمك عند التنفس لكي لا يسقط شيء في القدح (الجزري، 1979).

واستعملت هذه اللفظة بمعنى الفراق والرحيل، وبينونة الزوجة عن زوجها، والهجران (الساعدي، 2017)، وهذا من الشعر الجاهلي المروي عن عَبيد بن الأبرص (الابرص، 1994، صفحة 85):

بـانَ الشبابُ فآلـى لا يلمُّ بنـا واحتـلَّ بي مِن مُلمِّ الشيبِ محلالُ

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

بان: فارق وزال

وقول امرؤ القيس (الكندي، 2004، صفحة 9):

كأنّــي غداةَ البيْنِ يوم تحمّلوا لـدى سُمُرات الحــيّ ناقِفُ حَنظلِ

فالبين: الهجران.

ومنه إصلاح أحوال ما بين النـاس لأجل الألفة والمحبــة (الساعدي، 2017)، يُعضّد (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (القرآن–الكريم، سورة الانفال، اية1)

ونقل الخوارزمي عن كلام العرب أنَّ (بين) من الظروف اللازمة للإضافة ولا يضاف إلاّ إلى اثنين فصاعدًا وما قام مقامه" (المطرزي، 1979، صفحة 57)، وتابعه الفيومي في ذلك (الفيومي، د.ت، صفحة 70/1).

وأنكر أبو حيان الأندلسيّ دلالة (بين) على الوصل والافتراق بحجة : " أنَّه لم يسمع من العرب البين بمعنى الوصل ... أو على أنه أُريد بالبين الافتراق وذلك مجاز عن الأمر البعيد " (الاندلسي، البحر المحيط في التفسير، 1420، صفحة 186/4) وذلك في أثناء تأويله (وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ) (القرآن–الكريم، سورة الانعام ،ايه:94)" تقطعت المسافة بينكم لطولها فعبّر عن ذلك بالبين " (الاندلسي، البحر المحيط في التفسير، 1420، صفحة 186/4)، بمعنى الظّرف، وتابعه محمد حسين آل ياسين ومحمد المُنجد في ذلك (ياسين، 1974) (المنجد، 1999، صفحة 117)، وذكر ربحي كمال أنَّ (بين) في العبرية وفي السريانية (بَيْني) و(بَيْناث) بمعنى داخل الشيء، وفي الآرامية (بَيِنْ) بمعنى الانفلاق والشق والفَلْع (كمال، 1975).

ويبدو لي أنَّ دلالة (البَيْن) من مظاهر التَّغيير الدِّلالي لانصرافها إلى تضييق المعنى في استعمالها بتخصيص دلالتها بالمعنيين المُتضادين (الوصل والافتراق) حتى قُيّدت بالافتراق عند معظم شُرّاح غريب اللغة والحديث ، وهذا اللفظ شائع في لغتنا الدارجة عند عامة أبناء اللهجة العراقية.

– البَسْل:

يذكر القالي ما وصفه عن كلام العرب: "البَسْل: الحَرام – والبَسْل: الحلال وهو من الأضداد" (القالي، 2015، صفحة 833/1).

اتفق مؤلفو الأضداد أنَّ البَسْلَ للحرام والحلال (قطرب، 1984) (هفنر، 1912) (الانباري، الأضداد في اللغة ، 1987)، ويذكر ابو زيد الأنصاري ما نقله عن قول العرب في لفظة بسل أنّها تستعمل للمذّكر والمؤنّث، والواحد والاثنان والثلاثة فيه سواء ،هو بسْلٌ، وهما بسْلٌ،وهم بسْلٌ،للحلال والحرام (الانصاري، 1981)، وتابعه كراع النمل في ذلك (النمل، المُجرّد في غريب كلام العرب ولغاتها، 2007، صفحة 274) (النمل، المنتخب من غريب كلام العرب، 1989).

ويرى ابن الأنباري أنَّ (بَسْل) ترد بمعنى الحرام مستشهدًا بقول زهير بن أبي سُلمى (المزني، 1988، صفحة 84):

بِــلادٌ بِهــا نادَمْتُهُــم وعَرَفْتُهُــم فإنْ أوْحشَــتَ منهم فإنَّهــم بَسْــلٌ

أراد (بَسْل) الحرام (الانباري، الأضداد في اللغة ، 1987).

وزاد غلام ثعلب دلالات وردت للفظة البسل نقلها من كلام العرب هي : الشُّجاعة ،وآمين ، وعصارة العصفر، والحنّاء،وأخذ الشئ قليلًا، والحبس (تغلب، د.ت)، ووصفها عيسى الربعي بالحماسة (الربعي، د.ت).

ويرى الخطابي وابن الأثير أنَّ بَسْل بمعنى (آمين) يُعضدُ كلامهما حديث عُمر بن الخطّاب " وكان يقول في دعائه آمِينَ وبَسْلاً " أي اللهم استجب (الجزري، 1979).

وحاصل مما تقدّم أنَّ القالي وافق القول مع شُراح غريب اللغة والحديث في بيان ضدية لفظ (بسل) أنَّها تدلُّ على الحلال وتدلُّ على الحرام.

وأما الرّاغب الأصفهاني فعدَّ (بَسْل) استعارة لتقطيب الوجه (الازدي، 1987، صفحة 338/1)؛ لأنه أخذ عن معنى ضم الشيء ومنعه (الاصفهاني، 1412، الصفحات 46–47).

ويمكن أن نستشفَّ سببًا في وقوع الأضداد هو ما أشار ‘إليه الأصفهاني من دلالة (بَسْل) قيل للشُّجاعة لانصراف المعنى لما يوصف به الشجاع من عبوس وجهه أو كون نفسه محرّمًا على أقرانه (الاصفهاني، 1412)، ووصف البغدادي البسل بمعنى الجرأة (البغدادي، 1997).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

وذكر ربحي كمال أنَّ (البسل) في العبرية (بسول) بالباء المثلثة بمعنى غير جائز شرعًا ، وفي الآرامية (بسيلا) بمعنى الشخص غير الكفوء والمنبوذ (المنجد، 1999).

ومهما يكن من أمر، فمحمد حسين آل ياسين، له رايٌّ قد تفرّد بذكر ما توصّل إليه، هو وجود أصل لجذرها السامي في العربية، فهي شبيهة بلفظة (آمين) من حيث الجمود والمعنى لغرابتها عن العربية (الحلبي، 1963)، وللفظة (بسل) صلة بلفظة (بلّ) في اللغات اليمنية التي تعني مباح بفك تضعيف اللام المشدَّدة سينً (الطعان، 1968، صفحة 34)ا (ياسين، 1974).

وخلاصة مما تقدم، تنصرف اللفظة في الحديث المتقدم للدلالة على معنى الجزاء أو المثوبة وقد ذكرها آل ياسين أنَّ المعنى هو الأصل في دلالتها عند انصراف اللفظة إلى الضّديّة يرجع بفعل التّطور الدّلالي في تخصيص المعنى، يفسره معنيين الحلال والحرام (ياسين، 1974).

- الجادي:

يقول القالي: " الجادي: السائل والمعطي، وهو من الأضداد " (القالي، 2015، صفحة 892/1)، تأتي الجادي بمعنى السائل، وجدوته: سألته، وأجدى يجدي إجداء: إذا أعطى (قطرب، 1984)، ويقال: اجتدى يجتدي اجتداء وهو من المسألة، واجتدى يجتدي اجتداء وهو من العطية (الحلبي، 1963).

ويذكر القاسم بن سلّام معنى آخر للجادي هو الزعفران (الهروي، الغريب المصنف، 1414و1417)، وتابعه أبو بكر الأنباري في ذلك، مستشهدًا بقول الشاعر (الانباري، الزاهر في معاني كلمات الناس، 1992):

وأليَـنَ مـن مسَّ الرحى بات يلتقي بمارِنِـهِ الجاديّ والعنبـر الـورد

وقول شاعر آخر (الانباري، الزاهر في معاني كلمات الناس، 1992):

ويُشْـرِقُ جادِيٌّ بِهِـنَّ مَدِيـــف

ويصف الجواليقي لفظة الجادي أنّها أعجميّة مُعرّبة نوع من النبات الزهري لونه أحمر مائل إلى الصُفرة (الزعفران) (الجواليقي، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، 1998)، وأشار لها الزَّبيدي بمعنى الخمر (الزبيدي، د.ت)، وذكر إبراهيم مصطفى وآخرون أنَّ الجادي ترد بمعنى الجراد،لانّه "يجدي كل شيء أي يأكله" (مصطفى و واخرون، د.ت، صفحة 1/ 11).

يبدو لي أن المعنى الأصلي للجادي هو للسّائل والمعطي ، ثم اتسع المعنى ليشمل الزعفران والخمر والجراد.

- (الجلل):

قال القالي: "الجلل: الصغير والجلل الكبير، وهو من الأضداد " (القالي، 2015، صفحة 576/1).

ويرى مؤلفو كتب الأضداد أنَّ دلالة الجلل هي الأمر الجليل العظيم ، وأمر جلل أي هيّن يسير صغير (قطرب، 1984) (هفنر، 1912) (الانباري، الأضداد في اللغة ، 1987).

فـ (الجلل) الأمر العظيم يُعضده قول الإمام زين العابدين (عليه السلام): "لقد حَسُنَ بلاؤه عندنا، وجلَّ إحسانه إلينا" (السجاد، 2001، الصفحات 22, د:1)،

وقوله: "سُبحانك: ما أجلَّ شأنك" (السجاد، 2001، الصفحات 187, د:4)، أي عظم وكَبَر.

والجلل الأمر الهين يُعضّده قول امرئ القيس (الكندي، 2004، صفحة 261):

لقتــلِ بنــي أسد ربّهمــا ألا كُـلُّ شيء سِـواهُ جَلَلْ

أي هين (السرقسطي، 2001) (الحميري، 1999) .

وللتعريف والتنكير ينقل لنا الجواليقي خلاف النحاة في (جلل) والجلي جمع جلل، فبالألف واللام عند البصريين (الجلل)، والتنكير عند الكوفيين (جلل) (الجواليقي، شرح ادب الكاتب لابن قتيبة، د.ت)، ونراه في موضع آخر يعلل مجيء ضديتها ؛ " لأنه شيء يزيد في النفس وينقص " (الجواليقي، شرح ادب الكاتب لابن قتيبة، د.ت، صفحة 95).

ولمحمد حسين آل ياسين تفصيلٌ دقيقٌ نقله عن كلام العرب في دلالة (الجلل) إذ يرى رجوع المعنيين إلى معنى أصيل هو الغاية، ويَعضدُ حديثـه بابن حبيب البصري، إذ يقـول:"جلل:حرف موضوع للغاية في الشيء، فيوصف به العظيم والحقير،ثم قام مقام الموصوف فكان ضداً" (الحلبي، 1963، صفحة 224)، وذكر ربحي كمال أنَّ (جلل) بالجيم المثلثة في العبرية تطلق على الكتلة من الحجر سواء أ كانت صغيرةً أم كبيرةً (كمال، 1975).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

ومن هنا يبدو أن (الجلل) تطورت من الغاية في الشيء، أي إنَّ اختصاص الغاية في الصغير واليسير أقدم من الغاية في الشيء الكبير والعظيم (ياسين، 1974)

- الجون:

أشار القالي ما نقله عن كلام العرب: " الجَوْنُ من الأضداد، يكون الأسودَ ويكون الأبيضَ " (القالي، 2015).

يكاد يتفق الأضداديون وشراح غريب اللغة والحديث على معنى جامعٌ ومانعٌ للجون يكون للأبيض ويكون للأسود، ومعناه الأسود في لغة قُضاعة والأبيض في لغة غيرهم (قطرب، 1984) (هفنر، 1912) (الانباري، الأضداد في اللغة ، 1987) (الحلبي، 1963).

ويتبين ممّا تقدّم، أثر تداخل اللغات واختلاف اللهجات فيها فهو سببٌ في وجود ضديتها في اللغة، وهي من الألفاظ التي ورثتها اللغات السامية القديمة من اللّغة الأم الأصل المعنى العام لها هو دلالتها على السحابة وقيل اللّون، والرّأي الغالب السّحابة، فكأنّهم فطنوا لمظهرها من السواد والبياض، وبذلك يكون الانصراف الذهني العام لها، مبنيّاً على الأصل وهو اللّون يُعضده ذلك قول الرسول (صلّى الله عليه وآله وسلّم) حين سأل أصحابه في سحابة مرّت فوقهم " فكيف ترون جونها؟!" قالوا: ما أحسنه وأشدّ سواده، أي شدّة سوادها (الهروي، غريب الحديث، 1964) (الخطابي، 1402) (التميمي، 1957) (الربعي، د.ت) (ياسين، 1974).

ويصف الزمخشري الجون بالأسود ويقال للأحمر (الزمخشري، د.ت، صفحة 245/1)، وللفيومي رأيٌ آخر نقله عن بعض الفقهاء أنَّ الجون يطلق كذلك على الضوء والظلمة بطريق الاستعارة (الفيومي، د.ت).

ويبدو لي ممّا تقدّم، أنَّ رجوع المعنيين الأبيض والأسود إلى معنى عام أصيل هو السَّحابة يُعدُّ سببًا آخر يؤدي إلى نشوء الأضداد.

ويَعدُّ الجواليقي (الجون) كلمة معرّبة عن الفارسية ،وهي بمعنى (اللون) عُرّبت عن المعنى الأصلي في كلمة (زرجون) بمعنى الخمر، شبّه لونها بالذهب، و(زر) بالفارسية: الذهب ومن كون أي لون، وقالوا: جان وجهُهُ أي إسودّ ، وتجوّن باب العروس أي بَيّضه (الجواليقي، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، 1998) (العطار، 2005) (الكلداني، 1988)، وذكر ربحي كمال ، قيل في العبرية : (جفّا) أو (جافن) بالجيم المثلة ، وفي السريانية (جَوْنا) ويُرخّم على (جُون) و(جَون) وفي كلتا اللغتين تطلق هذه الأسماء على اللون (كمال، 1975) (كمال، 1975).

ولعلَّ تأثير العامل الخارجي بما فيه الاقتراض اللّغوي كان سببًا في نشأة الأضداد ووقوعه في لفظة الجون.

ومهما يكن من أمر، فقد أصاب (الجون) شيء من الحذف والاختصار والتّغيير في أصواتها الأصلية، الجون من جنَّ ثم أصبحت بالتّغيير والتّطور الدّلالي بمعنى سَتَر، وقُلبت إحدى نونيها واوًا فأصبحت (جوْن) (مجاهد، 1985) (انيس، 2002).

ويتبيّن مما تقدّم أنَّ انصراف اللفظة إلى الضّدّية يرجع إلى عامل صوتي.

- الماثل:

ذكر القالي أنَّ الماثل: "القائم المنتصب، والماثل اللاطئ بالأرض،وهو من الأضداد" (القالي، 2015، صفحة 114/1)، وتأتي الماثل بمعنى (الذاهب).

قال أبو حاتم السّجستاني: الماثل: " المُنتصب والماثِل الذاهب " (هفنر، 1912، الصفحات 124-125). نظرتُ إلى شخص ثم مَثَل ، أي: ذهب (هفنر، 1912).

ويصف كراع النمل ما نقله من قول العرب أنّ لفظة الماثل تدلُّ على اللاطئ بالأرض والقائم (النمل، المنتخب من غريب كلام العرب، 1989)، ويذكر أبو الطّاهر التميمي أنَّ كلمة الماثل تدلُّ على اللاطئ المنتصب (التميمي، 1957)، معضّدًا رأيه بما استشهد به زهير بن أبي سلمى (المزني، 1988):

أمِنْ آلِ لَيلى عَرَفْتَ الطُّلُولا بذي حُرُضٍ ماثلاتٍ مُثُولا

وذكر أبو بكر بن الأنباري ما أورده من كلام العرب أنَّ التَّمثل بمعنى الانتِصاب يُعضّدهُ الحديث: " مَنْ أحبَّ أن تَمثُلَ الرجال له قيامًا فليَتَبوَّأ مقعدهُ من النار"، أي تنتصب (الانباري، الأضداد في اللغة ، 1987)، قال ذو الرمّة (ذوالرمة، 1995، صفحة 131):

يظلُّ بهـا الحرْبَـاءُ للشمسِ ماثلاً علـى الجِذْلِ، إلاّ أنّـهُ لا يُكِّبـرُ

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

أي مُنتصبًا، وتابع أبا بكر بن الأنباري أبو الطيب اللغوي والزمخشري في ذلك (الانباري، الأضداد في اللغة ، 1987) (الزمخشري، د.ت).

ويبدو لي أنَّ القالي وافق رأيه مع قول شراح غريب اللغة في بيان ضدّية لفظة الماثل.

ويعلل الجواليقي علّة المنتصب وهو اللاطئ؛ لأنه " ظهر فرأيته ثم زال فصار المنتصب لاطئًا " (الجواليقي، شرح ادب الكاتب لابن قتيبة، د.ت، صفحة 95)؛ ولأنَّ عين الناظر لا تحقق انتصاب الرجل بعيدًا، وتظنهُ لاطِئًا بالأرض من صغر حجمه النائي (الانباري، الأضداد في اللغة ، 1987).

أما محمد حسين آل ياسين فيذكر تعليلًا لطيفًا، مالت إليه نفسه إذ يقول: " إنَّ الماثل بمعنى اللّاطئ قد انتقل إلى اتّصاف الإنسان به من اتّصاف الكلب به قبله؛ لأنَّ الكلب يمثل لاطئًا بالأرض بين يدي صاحبه، وهو أمر مشاهد إلى اليوم، وعندما أُجبر العبد على المثول بين يدي سيده على هذه الصورة التي يتحقق فيها عمق الذّلّة والهوان، صارت الصفتان (المنتصب) و(اللّاطئ) صفتي الماثل من الناس " (ياسين، 1974، صفحة 153).

ويبدو مما تقدم، انصراف معنى الماثل من صفتها المختصّة بالذّهاب إلى اتّساعها لمعنى المنتصب واللاطئ، فانصراف اللفظة إلى الضِّدية يرجع إلى عامل اجتماعي ونفسي.

- النَّبَل:

يقول القالي: " النَّبَل: الصغار ... والنَّبَل الكبار وهو من الأضداد (القالي، 2015، صفحة 124/1)".

وردت لفظة النَّبَل في مصنّفات غريب الحديث بدلالات عدّة:

فذكر القاسم بن سلّام ما نقله عن كلام العرب أنَّ معنى (النَّبَل) حجارة الاستنجاء الصغيرة، مُعضّدًا قوله بحديث الرسول (صلّى الله عليه وآله وسلّم) في الغائط: "اتقوا الملاعِنِ واَعِدّوا النَّبَل " فالملاعن هي الطرقات والمواضع التي يلعن الناسُ من قذَّرها والنَّبَل: حجارةُ الاستنجاء، سُميت نَبلاً لصغرها (الهروي، الغريب المصنف، 1414و1417)، وتابعه ابن قتيبة وابن الأنباري في ذلك (الهروي، الغريب المصنف، 1414و1417) (الانباري، الأضداد في اللغة ، 1987)..

وأما ابن الخطابي فيورد لنا أنَّ لفظة النبل من أضداد كلام العرب ، فتروى بضم النون وفتحها ،فبظم النون وفتح الباء(النُّبَل) ،هي رواية الاصمعي واحدها نُبلة،إنَّما سميت نُبَلة بتناول الحجارة من الارض، وبفتح النون والباء(النَّبَل) رواية أكثر المحدثين،وأجودها بالضم (الخطابي، 1402)، وتابعه الزمخشري وابن الجوزي في ذلك (الزمخشري، د.ت) (الخطابي، 1402).

وأما ابن الأثير فيصف النَّبَل بالكبار من الإبل وصغارها (الجزري، 1979)، ويورد الفيومي دلالات أُخر للنَّبَل نقلها عن اللغويين لتدلّ على عظام المدر، وجمع نبيل (الفيومي، د.ت)، ونقل ابن منظور عن جماعة من اللغويين أنَّ النبلَ بمعنى الخسيس، والنّاس (منظور، 1414).

ولعلَّ اتساع معنى أصل (النَّبَل) حجارة الاستنجاء هو الذي دفعها إلى ضديتها، الكبار والصّغار من الحجارة.

هناك ألفاظ نفى القالي أن تكون من الأضداد.

1- الصَّريم:

وهي من الألفاظ التي عرض لها القالي ونفى أن تكون من الأضداد، فأشار إلى أنَّ "الصَّريم: الصبح سمُّيَ بذلك لأنَّه انصرم عن الليل، والصّريم: الليل؛ لأنه انصرم عن النّهار وليس هو عندنا ضِدًّا " (القالي، 2015، صفحة 882/1.).

أَوْلى دلالات لمادة الصَّريم هو ما أبانه عبد الله بن عباس بمعنى الذاهب (الهاشمي، د.ت)، وذكر قطرب أنَّ الصَّريم تدلّ على المنقطع (قطرب، 1984)،وتُطلق عند مؤلفي الأضداد على الليل والنهار (هفنر، 1912)، ويصف ابن قتيبة الصَّريم بانّها دالّة على الليل والصبح وذلك؛ لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه (الخطابي، 1402)، وركن إليه غير واحد من شرّاح غريب القران في ذلك (السجستاني، 1995) (الاندلسي، تحفة الأريب بما في القران من غريب، 1983) (الهائم، 1423).

وذكر ثعلب دلالات أخرى للصَّريم وردت في كلام العرب أنّها تدلُّ على القطعة من الليل والقطعة من الرمل (ثعلب، 1950)، وتابعه الأصفهاني في ذلك (الاصفهاني، 1412)، ولابن الأنباري تعليلٌ في مفردة الصّريم " ويقال لليل صريم للنهار صريم؛ لأنَّ الليل ينصرم من النهار والنهار ينصرم من الليل، فأصل المعنيين من باب واحد وهو القطع " (الانباري، الأضداد في اللغة ، 1987، صفحة 84). والتّضاد عنده نشأ من تزاوج الاثنين اللّيل والنّهار على جهة توسع المعنى، أي أن المعنى يوحي إلى التعميم دون

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

التخصيص ليلاً كان أم نهارا (المنجد، 1999) (الانباري، الأضداد في اللغة ، 1987)، يَعضّد (إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ۝وَلَا يَسْتَثْنُونَ۝فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ۝فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ) (القرآن–الكريم، سورة القلم، اية17–20) وتفسير(ليصرمنّها) أن يجتثون ثمرها، وهو بمعنى القطع وذهاب الخير (الاندلسي، البحر المحيط في التفسير، 1420) ينقل لنا أبو حيان رأي ابن عباس في تفسير الآية ٱ يخ يم يِ ً أي كالرَّماد الأسود بلغة خُزيمة صرم عنها الخير (قُطِعَ) (الاصفهاني، 1412) (الاندلسي، البحر المحيط في التفسير، 1420).

ولعلَّ رأي ابن عباس هو الرّاجح من غير نعته بالأسود ودون النظر إلى أنها لغة خزيمة، فـ (لون الرماد) يدلُّ على ذهاب التخصيص وتوسع المعنى لامتزاج لونين هما:الأبيض والأسود (المنجد، 1999).

ولعموم المعنى فقد أنكر القالي أن تكون لفظة (الصريم) من الأضداد.

فاللون الرَّمادي هو الأنسب لنعت انصرام النّهار من اللّيل، إذ هو مزيج من بياض النهار وسواد الليل من باب اتّساع المعنى وعدم تضييقه.

2- (النُّطفة):

هي من الألفاظ التي نفى القالي أن تكون من الأضداد، قال: " النُّطفة: الماء يقع على القليل منه والكثير وليس بضد " (القالي، 2015، صفحة 815/1).

وردت هذه الكلمة في مصنّفات غريب الحديث، فقد ذكرها أحمد الخطّابي مُثبتًا ضدّيتها، وعدّها من الماء القليل ، مستشهدًا بالبيت الشِّعري لبشر بن أبي خازم (الاسدي، 1960، صفحة 146):

مُـعْرَّسَ أَربَــعٍ مُتقابــــلات يُبادرن القطــا سَمِـلَ النطـافِ

فالنُّطاف : جمع نطفة بقايا من الماء، ويقال للماء الكثير نطفة، وهي من الأضداد (الخطابي، 1402)، وذكر الزَّمخشري أنَّ النُّطفة بمعنى الماء الصافي قلَّ أو كثُر.

ووُرِدت لفظة النُّطفة عند ابن الأثير بمعنى ماء البحر والماء القليل، مستشهدًا بالحديث: " إِنَّا نقْطعُ إليكم هذهِ النُّطفة " يعني ماء البحر، ومنه حديث آخر عن علي (عليه السلام) " قال لأصحابه: هل مِنْ وضوء؟ فجاء رَجل بنطفة في إداوة " أراد بمعنى الماء القليل، وسمي النطفة مَنيًّا لقلته (الجزري، 1979)، ونقل ابن منظور عن بعض اللغويين " والعرب تقول للمويهة القليلة نُطفة ، وللماء الكثير نُطفة وهو بالقليل أخصّ" (منظور، 1414، صفحة 9/ 235)، ونسب السيوطي إلى أبي علي القالي إنكاره ضدية النطفة على الرغم من أنّها تقع على القليل من الماء وكثيره (السيوطي، 1998)، فلعلَّ السيوطي يذهب إلى أنَّ وقوع النُّطفة على القليل والكثير سوّغ جعلها من الأضداد .

ومِن المحدثين مَن أيَّد ما ذهب إليه القالي إنكار ضدّية لفظة " النُّطفة " منهم محمد المنجد إذ قال: " إنَّ اللفظة إن كانت من الأضداد فينبغي أن تدل على صفتي الكثرة والقلة، دون اشتراط أن يكون الماء هو الموصوف، أما تخصيصها بالماء فيجعله محور الدلالة في اللفظ بمعزل عن وصفه بالكثرة أو القلّة وبهذا لا تكون النُّطفة من الأضداد" (المنجد، 1999، صفحة 206).

وهذا يدل على أنَّ المعنى العام للنُّطفة شرطها أن تدلَّ على صفتي الكثرة والقلة دون اشتراط أن يكون الماء هو الموصوف، أما تخصيصها بالماء فيجعلها محور الدلالة في اللفظ بعيدًا عن وصفها بالكثرة أو القلة، وبهذا لا تكون النُّطفة من الأضداد (المنجد، 1999).

ويبدو لي أنَّ المعنى الراجح للنطفة في اللغة العربية اختصاصها بالماء القليل ؛ لورود أصلها في اللغات السامية المعنى نفسه ، ففي العبرية (طِبّا) ، وفي السريانية (طُوفتا) و(نوطْفتا)، بمعنى : القطرة والنقطة من الماء (كمال، 1975).

من المواضع التي أغفل القالي التنبيه بذكرها أنَّها من الأضداد:

-" أضبَّ القوم ":

يذكر القالي ما نقله عن كلام العرب: " أضَبَّ القومُ إضبابًا " إذا تكلّموا وصاح بعضهم إلى بعض، وأضبأ على الشيء إضباء فهو مُضبئٌ إذا كَتَمَهُ " (القالي، 2015، صفحة 167/1).

ولا تنصرف اللفظة في قول القالي المتقدم إلاّ للدّلالة على التّكلم والسّكوت متابعًا قطربًا وكراع النمل وابن الأنباري فيه (قطرب، 1984) (الانباري، الأضداد في اللغة ، 1987) (النمل، المُجرّد في غريب كلام العرب ولغاتها، 2007).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

وقد ذكر اللغويون أنَّ هذا المعنى هو الأصل في دلالتها، وإنَّما قيل :أضبَّ القوم في بغيهم تفرقوا في طِلبَتها،وإذا سكتوا وأمسكوا وأفاضوا في الحديث، وإذا تكلموا جميعًا. ولم أجد لهذا اللفظ ذكرًا في مصنّفات غريب القران والحديث (السكين، ترتيب اصلاح المنطق، 1412، صفحة 29) (الازهري، 2001، صفحة 120/3) (الرازي ا.، 1986) (هفنر، 1912) (منظور، 1414).

- الذَّفر:

وهي من الألفاظ التي عرض لها القالي واكتفى بذكر المعنيين المتضادين لها من غير أن ينص على كونها من الأضداد، قال: " الذَّفر: يكون في النتن والطيب" (القالي، 2015، صفحة 209/1)، في حين أجمع مؤلفو اللغة وغريبها على أنَّها من الأضداد. والذَّفر: لكل ريح ذكية طيبة شديدة من طيب أو نتن، شَمِمْتُ الطّيب ذَفَرًا، وشممتُ الخبيث نتن ذَفَرًا وهي من الأضداد (قطرب، 1984) (هفنر، 1912) (الانباري، الأضداد في اللغة ، 1987) (الحلبي، 1963).

وذكر أبو عُبيد القاسم بن سلّام فرقًا بين الذفر بالدال المعجمة وذَفَر بالدال غير المعجمة، فالذفر هو لكل ريح ذكية شديدة من طب أو نتن ومنه (مِسك أذفر)، وأما دفار فاختصّت عنده للنتن، وقيل للدنيا أم دَفَر وقيل للأَمَة : يا دفار أي يا مُنْتِنة وهو في حديث عمر وآذفراه (الخطابي، 1402، الصفحات 226/3-227)، وركن إليه غير واحد من شرّاح غريب اللغة والحديث في ذلك (السكين، اصلاح المنطق،2002) (الخطابي،1402) (التميمي،1957) (الربعي،د.ت) (الخطابي،1402) (الهروي،غريب الحديث،.(1964

يُفهم من هذا انصراف المعنى العام للذفر هو الرائحة وبهذا لا يمكن أن تكون من الأضداد في أصلها وإنما انصرافها إلى توسع المعنى في استعمالها بتخصيص دلالتها بالمعنيين المتضادّين، " ومع ذلك فلا يكفي أن قال (ذفر) لكي يتصرف المعنى إلى الطيب والنتن من الرائحة "، وإنما يفرق بينهما بما توصف وتضاف إليه، مثلا "مسح الشيطان رأس البعير و(ذفراه) إلى أصل أذنه " (ياسين، 1974، صفحة 147).

وأما في عصرنا الحالي فقد انحصرت دلالتها وخرجت عن غرابتها بالرائحة الكريهة والخبيثة فقط دون الطيبة وتُبدل الذال زايًا، فتقول: رائحة زفارة.

(فرع) و(أفرع):

ذكر أبو علي القالي رأي أبي نصر الباهلي (231ت) (الزركلي، 2002، صفحة 109)[*] "فرع إذاعلا، وفرّع وأفرع إذا انحدر" (القالي، 2015).

وأشار قطرب وأبو الطيّب إلى ضديّة الصّيغة الصّرفية بين (فعل) و(أفعل – فعّل)، أفرع في الوادي إذا انحدر، وأفرع وفرّع إذا صعّد وارتفع (ياسين، 1974).

فرّق القالي بين معنى علا وانحدر في مادة (فرع) بأن جعل (فَرِع) للعلو، و(فرّع وأفرع) للانحدار ، وهذه الأفعال لم يكن لها إلاّ معنى واحد هو السلب أي سلبت معنى العلو وحولته إلى معنى الانحطاط والنّزول، وهذا ما أشار إليه ابن جني أنَّ (أفعل وفعَّل) يُراد لها السلب والنفي بدخول همزة التعدية عليها (جنى، 1985).

ويبدو أن التضاد عند القالي متأتٍ من معنى البناء (فعّل – وأفعل) التي أفادت السلب والنهي، وبهذا خرجت اللفظة من ضديتها.

ومن الأضداد التي نقلها القالي من كلام العرب بذكر المعنيين المتضادين من غير التصريح:

- (لَحَنَ):

ينقل القالي حديث ابن الأنباري " لَحَنَ الرجل يَلْحَنُ لَحْنًا فهو لاحِن، إذا أخطأ، ولَحِنَ يَلْحَنُ فهو لَحِنٌ إذا أصاب وفَطِنَ " (القالي، 2015، صفحة 39/1).

أجمع اللغويون على ضدية دلالة (لَحَنَ)، يُقال للخطأ لَحْن وللصواب لحن وهو من الأضداد (هفنر، 1912)، فأما كون اللحن خطأ فلا شاهد فيه، وأما المعنى الدال على الصّواب، (وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ) (القرآن–الكريم، سورة محمد، اية30) ،صحة القول وصوابه (الانباري، الأضداد في اللغة ، 1987).

وذكر الأصفهاني أنَّ (لَحَنَ)، صرف الكلام عن سُننه الجاري عليه بالتّصحيف فهو المذموم لكثرة استعماله، أو بإزالة الإعراب وصرفه بمعناه ، فهو محمودٌ عند أكثر الأدباء من حيث البلاغة وقصد الشاعر إليه ،وخير الحديث ما كان لَحنًا، وقيل للفطن، وفي الحديث: "لعلَّ بَعضكم أن يكونَ ألحن بحجته من بعض" (مالك، 2004)، أي أفصح وألسن وأقدر على الحجّة وأبين كلامًا (الاصفهاني، 1412).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

وذكر ابن قتيبة أنّ للّحن معنى آخر هو(اللُّغة)، مُعضّدًا رأيه حديث عُمر:" تعلموا السُّنّة والفرائض واللّحن كما تعلمون القرآن" (الخطابي، 1402)، فاللحن:اللغة،تعلموا اللغة غريبها ونحوها (الخطابي، 1402، صفحة 61/2.).

وأشار محمد البارودي إلى أنَّ اللحن ورد بمعنى (الإيماء) معضّدًا رأيه بقوله (صلّى الله عليه وآله وسلّم): " لقوم يُعث بهم ليعرفوا خبر قُريش فالحنوا لي لحنًا " (تغلب، د.ت، صفحة 132).

وأما أبو حيان فقد نقل لنا تفسيرًا خالف فيه رأي ابن الأنباري، فقد قال في(وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ) ً (القرآن–الكريم، سورة محمد، اية30). " كانوا يصطلحون فيما بينهم على ألفاظ يخاطبون بها الرسول مما ظاهره حسن، ويعنون به القبيح، وكانوا أيضًا يصدر منهم الكلام يشعر بالاتباع وهم بخلاف ذلك " (الاندلسي، البحر المحيط في التفسير، 1420، صفحة 85/8.).

ويبدو أنَّ هذه علامات تدلُّ على المنافقين، والآية نزلت فيهم ، بإظهار خلاف ما كانوا يبطنون، ويقول يوهان فك في الآية إنها " في وصف طريقة التّعبير المعسولة التي لا يبدو في ظاهر جرسها سوء والتي يرمز بها أعداء محمد إلى معانٍ يفهمها إخوانهم في الرّياء والنّفاق " (فك، 1980).

ولعلَّ لفظة (اللحن) في الآية القرآنية لا تدلُّ على الصّواب وإنَّما على الخداع والمُكر والحيلة، وإنَّ المعنى الأصلي لدلالة (اللحن) هو الغناء والتّنغيم اللغوي ثم تطوّر إلى معانٍ عدّة حتى انتهى إلى الغلط في اللغة (المنجد، 1999).

– المـور:

ينقل القالي ما ورد عن قول العرب أنَّ المور: " الذي يجيء و يذهب" (القالي، 2015، صفحة 186/1)، وأشار اللغويون وشراح غريب اللّغة والحديث أنّه تُرابٌ وجولان تمور به الريح، وسمي به الطريق؛ لأنه يُجاء ويُذهب فيه، والظعنة تمور إذا جالـت يمينًا وشمالًا، وأصلـه الحركـة والتّردد في الاضطـراب،(يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا) (القران–الكريم، سورةالطور، اية 9) ،وتعني تردد الشيء في عَرَض ذِهابًا وإيابًا ، ومنه حديث (تركتُ المَوْرَ وأخذتُ في الجبل) أي سلكتُ طريقًا ذهابًا وإيابًا، وفي حديث ابن الزبير: " يُطلق عِقالُ الحربِ بكَتائب تَمورُ كَرِجل الجَراد " أي لكثرتها تضطرب وتتردد (الجزري، 1979) (الفراهيدي، د.ت) (النووي، 1408) (الزبيدي، د.ت).

وفي حديث الصدقة " فأما المُنْفِق فإذا أنفق مارَت عليه" أي تردّد نَفَقتهُ وذهبت وجاءت (الهدوي، 1999، صفحة 1785/6).

وأما عيسى الربعي فيرد عن قول الغويين دلالة أخرى للمور بمعنى التُّراب (الربعي، د.ت، صفحة 227)، ويَعضدُ حديثه قول طرفة بن العبد (طرفة، 2002، صفحة 20):

تُباري عِتاقًا ناجياتٍ وأتبَعَتْ وَظيفًا وَظيفًا فَوق مَورٍ مُعبَّدِ

ولا تنصرف اللفظة في الحديث المتقدم إلاّ للدّلالة على المصدر من الفعل مار يمور مَوْرًا، وسمي بالمصدر لأنه يجاء ويذهب أي أنَّه دال على حركة واضطراب، ويرجع السبب في انصراف اللفظة إلى ضديتها، تأثير العامل الصرفي فيها.

– (الهدج):

قال القالي ذاكرًا رأي الأصمعي " الهَدّجُ: المشي الرُّويد، ويكون السريع " (مالك، 2004، صفحة 295/1).

أغفل معظمُ اللغويين وشراح الغريب ذكر المعنيين المتضادين لها من غير أن يصرّحوا بكونها من الأضداد، فـ (هَدَج):عندهم المشي البطيء ويكون للمشي السّريع دون الإشارة إلى أنّها من الأضداد (الفراهيدي، د.ت) (الرازي ا.، 1986) (النمل، المنتخب من غريب كلام العرب، 1989)، ويكون بمعنى أسرع في مشيهِ كمشي النعامة، كما في قول ابن مقبل (مقبل، 1995، صفحة 167):

سرحَ العَنيـقِ إذا تَرَفَّعَـتِ الضُحـى هـدَجَ الثفـالُ بِحَمْلِهِ المُتثاقِلُ

فالعنيق: المشي السّريع والسّهل، وسرعة خطوات البعير وتقاربها، والثفال: البعير.

وقد يكون الهدج بمعنى مشى الشّيخُ مشيًا مُتثاقلًا في ضعف وارتعاش،كما جاء في حديث المروي عن الامام علي (عليه السلام):" إلَى أَنِ أَبْتَهَج بِهَا الصَّغِيرُ وهَدَجَ إِلَيْهَا الكَبير" (الجزري، 1979، صفحة 250/5).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

والسّرعة في الخُطُوات.

وأودُّ أن أنبّه إنَّ هناك لفظة غريبة في الفصحى، شهيرة في العاميّة عُدَّت من أضداد كلام العرب الفصيح إنّها (النَّفل)، أوردها الصَّغاني بمعنى " المُنْتِن والطيب" (هفنر، 1912، صفحة ذيل الأضداد: 225.)، وفي لهجتنا الدارجة نقول غالبًا: (تفل عليه) في صيغة الماضي، إذا بصق، وما يتفل به الإنسان من فيه بصاقًا يسمى تفالًا، ويقال اسم لما يُرمى به من بصاق الفم (الفراهيدي، د.ت) (الرازي ا.، 1986) (الجوهري، 1987) (الازهري، 2001) (الرازي ا.، 1986)، ففي مناطق شرق العراق، واللهجة الموصلّية يقولون: بزق بقلب الصاد زايًا، ونُقلت مصنفات غريب الحديث قول النبي (صلّى الله عليه وسلّم): " لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرُجنَ، إذا خرجْنَ تفلات " (الهروي، غريب الحديث، 1964، صفحة 264/1) (الزمخشري، د.ت، صفحة 151/1).

فمعنى (تفلات)، إذا خرجْنَ كالمُنْتنات الريح، تاركات الطّيب غير معطّرات (الجزري، 1979). ومن قولهم: امرأة متفال، إذا كانت لا تعهد نفسُها بالعطور، الموصوفة بالطيب غير نتنٍ فمها، نكهة طيبة، جاء ذلك الكلام (الكندي، 2004، صفحة 136) في قول امرئ القيس يصف المرأة:

لطيفـــةٌ طـيّ الكُشْحِ غيـر مُفاضةٍ إذا انفتلت مُرْتَجّة غيرَ مِتْفالِ

وقال الأعشى (الاعشى، دون تاريخ، صفحة 55):

نِعْمَ الضجيعُ غداة الدُّجْنِ يَصْرَعُهَا لِلَـذةِ المَـرْءِ لا جـافٍ ولا تَفِلّ

والتفل: غير المُنْتِن

وتأتي لفظة التتفُل لتدلّ على ولد الثعلب مشتقّة من كلمة (تفل) الدالة على الضّدين (الازهري، 2001) (الرازي ا.، 1986) (الجوهري، 1987)، قال امروء القيس (الكندي، 2004، صفحة 55):

لـــهُ أيطلا ظبـي نَعَامـــةٍ وإرْخَاءُ سِرْحَـانٍ وتقريبُ تتفُلِ

فالمراد من (تتفُلِ) في هذا الشّطر الشّعري، الثعلب بعينه، والأنثى من الثعالب تسمى (تتفلة) ، كقول مُحَير بن عُمير (الاصمعي، 1993، صفحة 236):

وهل عَلِمَتِ يا قُفـيَّ التتّفْلَـةْ ومرسَنَ العِجلِ وساقَ الحَجَلَهْ

يمتلك نفسه إلاّ أن يتفلَ في صدره يسارًا ؟! ثلاث مرات من جهة القلب وهذا الأمر يثير نوعًا من الابتسامة؛ لاعتقادنا أنَّ هذه الحركة الانفعالية ضرب من الوهم والجهل، متناسين ورود حديث نبوي في شروح الحديث جاء فيه: " الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ، فَلا يُحَدِّثْ بِهِ إِلّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتْفِلْ ثَلاثًا، وَلا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ " (المازري، 1988، صفحة 415/1) (بطال، 2003، الصفحات 556/9-557).

ويبدو مما تقدم، أنَّ لفظة (النّفل) الدالة على الطّيب قد اضمحلّت اضمحلالاً تامّاً، ولا يدلُّ مظهرها إلاّ على الشيء الخبيث.

الاستنتاجات:

إنَّ من أهم النتائج التي توصّل إليها البحث:

1 ثبُت للبحث ألفاظ متضادّة كان لها تشابه في تضادها لفظا ومعنى بين اللغة العربية وأخواتها السّاميات ، مثل ذلك اللغة العبرية والسريانية والآرامية .

2 تُعدُ ظاهرة الأضداد من الظواهر اللغوية التي زخرت بها اللغة العربية وغيرها من اللغات القديمة ، بيد أنّها لم تلقَ عنايةً من اللغات المعاصرة .

3 إنَّ للتطور الدلالي أثرًا واسعًا في إطلالة ظاهرة الأضداد بين ألفاظ البحث.

4 وجود كلمات متضادة تحمل في طياتها معاني وجد فيها غرابة لكن هذه الغرابة تتلاشا ، أو تقل شدّتها عن تلك التي ما زال لساننا العامي يلهج بذكرها ، ولاسيما لها جذور في التراث اللغوي لعلها زالت غموضها ،أو قللت الشعور بغرابتها .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

المراجع

القران الكريم

الزجاج، ابراهيم . (1988). معاني القران (المجلد الاولى). لبنان: عالم الكتب.

انيس ،ابراهيم. (2002). في اللهجات العربية (المجلد الثالثة). القاهرة /مصر: مكتبة الانجلو.

ابراهيم مصطفى، و واخرون. (د.ت). المعجم الوسيط.

الانصاري، ابوزيد. (1981). النوادر في اللغة (المجلد الاولى). والقاهرة: دار الشروق.

ابن الهائم ،احمد. (1423). التبيان في تفسير غريب القران (المجلد الاولى). لبنان: دار الغرب الاسلامي.

الرازي ،احمد ابن فارس. (1997). الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها (المجلد الاولى). (محمد علي بيضون، المحرر)

الخطابي، احمد. (1402). غريب الحديث. مكة المكرمة : جامعة ام القرى.

الفيومي، احمد.(د.ت). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. لبنان: المكتبة العلمية .

الهدوي،احمد. (1999). الغريبين في القران والحديث. المملكه العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز.

الرازي،احمد بن فارس. (1986). مجمل اللغة (المجلد الثانية). لبنان: مؤسسة الرسالة.

ثعلب،احمد. (1950). مجالس ثعلب. مصر: دار المعارف.

الكلداني،ادّي سَير. (1988). الالفاظ الفارسية المعربة (المجلد الثانية). مصر: دار العرب.

الجوهري،اسماعيل. (1987). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (المجلد الرابعة). لبنان: دار العلم للملايين.

القالي، اسماعيل. (2015). الامالي (المجلد الاولى). لبنان: مؤسسة الرسالة ناشرون.

مؤمن، اكرم. (2004). معجم المترادفات والاضداد في اللغة الانجليزية . المملكة العربية السعودية: دار الطلائع .

مالك، الإمام. (2004). موطّأ بن أنس رواية ابن القاسم. ابو ظبي الامارات: منشورات المجمع الثقافي.

الاصفهاني، الحسين بن محمد. (1412). المفردات في غريب القرآن (المجلد الاولى). دمشق سوريا: دار القلم.

الفراهيدي، الخليل. (د.ت). العين. دار مكتبة الهلال.

الهروي،القاسم بن سلام. (1414و1417). الغريب المصنف. المدينة المنورة: مجلة الجامعة الاسلامية.

الهروي،القاسم بن سلام. (1964). غريب الحديث (المجلد الاولى). حيدر اباد: دار المعارف.

هفنر،اوغن. (1912). ثلاث كتب في الأضداد للاصمعي و السجستاني ولابن سكين. لبنان: المطبعه الكاثوليكية.

الاسدي ،بشر. (1960). ديوان بشر ابن خازم الاسدي. سوريا: مديرية احياء التراث القديم.

مقبل ،تميم ابن. (1995). ديوان ابن مقبل. لبنان.

الزمخشري جار الله. (د.ت). الفائق في غريب الحديث (المجلد الثانية). لبنان: دار المعرفة.

الكندي ،حندج بن حجر. (2004). ديوان امرؤ القيس (المجلد الخامسة). لبنات: دار الكتب العلمية.

الزركلي ،خير الدين. (2002). الاعلام (المجلد الخامسة). دار العلم للملايين.

ربحي كمال. (1975). التضاد في اللغة السامية دراسة مقارنه. لبنان: دار النهضه العربية .

المزني ،زهير. (1988). ديوان زهير بن ابي سلمى (المجلد الاولى). لبنان: دار الكتب العلمية.

الساعدي ،عبد الحسين. (2017). البحث الدلالي في غريب الصحيفة السجادية (المجلد الاولى). لبنان: دار القاريء.

الهاشمي ،عبد الله. (د.ت). غريب القران في شعر العرب (مسائل نافع بن الازرق لعبد الله بن عباس رض الله عنه وعن ابيه).

الحلبي، عبد الواحد. (1963). الاضداد في كلام العرب. سوريا.

السيوطي ،عبد لبرحمن. (1998). المزهر في علوم اللغة وانواعها. لبنان: دار الكتب العلميه.

البغدادي ،عبدالقادر. (1997). خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب (المجلد الرابعة). مصر القاهرة: الخانجي.

مجاهد ،عبدالكريم. (1985). الدلالة اللغوية عند العرب. الاردن: دار الضياء.

الاصمعي ،عبدالملك. (1993). الاصمعيات اختيار الاصمعي (المجلد السابعة). مصر: دار المعارف.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

الابرص ،عبيد. (1994). ديوان عبيد بن الابرص (المجلد الاولى). لبنان: دار الكتاب العربي.
جنى ،عثمان ابن. (1985). سر صناعة الاعراب (المجلد الاولى). دمشق: دار القلم.
سيده ،علي ابن. (1996). المخصص (المجلد الاولى). لبنان: دار احياء التراث.
السجاد ،علي بن الحسين. (2001). الصحيفة السجادية. لبنان: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات.
بطال ،علي بن. (2003). وشرح صحيح البخاري لابن البطّال. الرياض السعودية: مكتبة الرشد.
النمل ،علي كراع. (1989). المنتخب من غريب كلام العرب (المجلد الاولى). مكة المكرمة: جامعة ام القرى–معهد البحوث العلميه واحياء التراث الاسلامي.
النمل ،علي كراع. (2007). المُجرّد في غريب كلام العرب ولغاتها (المجلد الاولى). القاهرة مصر: مكتبة الثقافة الدينية .
طرفة ،عمرو. (2002). ديوان طرفه بن العبد (المجلد الثانية). لبنان: دار الكتب العلمية.
الربعي ،عيسى. (د.ت). نظام الغريب (المجلد الاولى). مصر: مطبعة الهندية.
ذوالرمة ،غيلان. (1995). ديوان ذو الرمة (المجلد الاولى). لبنان: دار الكتب العلمية.
السرقسطي قاسم. (2001). الدلائل في غريب الحديث (المجلد الاولى). السعوديه: مكتبة الجيكان.
منظور ،محمد ابن. (1414). لسان العرب (المجلد الثالثة). لبنان: دار صادر.
الازدي ،محمد. (1987). جمهرة اللغة (المجلد الاولى). لبنان: دار العلم الملايين.
الازهري ،محمد. (2001). تهذيب اللغة (المجلد الاولى). لبنان: داء احياء التراث العربي.
الانباري ،محمد. (1987). الأضداد في اللغة . رلبنان: صيدا.
الانباري ،محمد. (1992). الزاهر في معاني كلمات الناس (المجلد الاولى). لبنان: مؤسسة الرسالة.
الاندلسي ،محمد. (1420). البحر المحيط في التفسير (المجلد الاولى). لبنان: دار الفكر.
الاندلسي ،محمد. (1983). تحفة الأريب بما في القران من غريب (المجلد الاولى). المكتب الاسلامي.
التميمي ،محمد. (1957). المسلسل في غريب لغة العرب. تراثنا.
الزبيدي ،محمد. (د.ت). تاج العروس من جواهر القاموس. دار الهدايه.
السجستاني ،محمد. (1995). غريب القران المسمى بنزهه القلوب (المجلد الاولى). سوريا: دار قتيبة.
المازري محمد. (1988). المُعْلِم بفوائد مسلِم (المجلد الثانية). جزائر: الدار التونسية للنشر.
المنجد ،محمد. (1999). التضاد في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق (المجلد الاولى). سوريا: دار الفكر.
ال ياسين ،محمد حسين. (1974). الاضداد في اللغة (المجلد الاولى). العراق: المعارف.
محمد، سعد محمد. (2002). في علم الدلالة. القاهرة–مصر: مكتبة زهراء الشرق.
تغلب ،محمد غلام. (د.ت). العشرات في غريب اللغة. الاردن: المطبعه الوطنية .
قطرب ،محمد. (1984). الاضداد (المجلد الاولى). المملكة العربيه السعودية: دار العلوم.
الجزري مجدالدين. (1979). النهاية في غريب الحديث والأثر . لبنان: المكتبة العلمية.
العطار ،مروج غني. (2005). ونظام الغريب من العربية(رسالة ماجستير). العراق: جامعة بابل كلية التربية.
الجواليقي، موهوب. (1998). المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم. لبنان: دار الكتب العلمية .
الجواليقي ،موهوب. (د.ت). شرح ادب الكاتب لابن قتيبة. بيروت: دار الكتاب العربي.
الموسوي ميثم محمد علي. (2009). الظواهر اللغوية والنحوية في كتب الغريبين (المجلد الاولى). العراق : النماء.
الاعشى ،ميمون. (دون تاريخ). ديوان الاعشى الكبير. دون مصدر.
المطرزي ،ناصر الدين. (1979). المغّرب في ترتيب المعّرب سوريا: مكتبة اسامة بن زيد.
الحميري ،نشوان. (1999). شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (المجلد الاولى). بيروت لبنان: دار الفكر المعاصر.
الطعان هاشم. (1968). تأثر العربية باللغات اليمنية القديمة. العراق: مطبعة الارشاد .
يحيى النووي. (1408). وتحرير ألفاظ التنبيه (المجلد الاولى). سوريا: دار القلم.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

ابن السكين ،يعقوب. (1412). ترتيب اصلاح المنطق (المجلد الاولى). طهران ايران: ميقان.
ابن السكين ،يعقوب. (2002). اصلاح المنطق (المجلد الاولى). دار احياء التراث العربي.
فك ، يوهان. (1980). العربية دراسات في اللهجات والأساليب (المجلدات د،ط). مصر : مكتبة الخانجي.

References

The Holly Qur'an
Al-‘Aṭṭār, M. G. (2005). *Nizām al-Gharīb min al-‘Arabiyyah* (Master's thesis). Iraq: University of Babylon, College of Education.
Al-A‘shā, M. (n.d.). *Dīwān al-A‘shā al-Kabīr*. No source.
Al-Abras, ‘U. (1994). *Dīwān ‘Ubayd Ibn al-Abras* (Vol. 1). Lebanon: Dār al-Kitāb al-‘Arabī.
Al-Anbārī, M. (1987). *Antonyms in Arabic*. Lebanon: Ṣaydā.
Al-Anbārī, M. (1992). *Al-Zāhir fī Ma‘ānī Kalimāt al-Nās* (Vol. 1). Lebanon: Mu’assasat al-Risālah.
Al-Andalusī, M. (1420 AH). *Al-Baḥr al-Muḥīṭ fī al-Tafsīr* (Vol. 1). Lebanon: Dār al-Fikr.
Al-Andalusī, M. (1983). *Tuhfat al-Arīb bimā fī al-Qur’an min Gharīb* (Vol. 1). Al-Maktab al-Islāmī.
Al-Anṣārī, Abū Zayd. (1981). *Al-Nawādir fi al-Lughah* (Vol. 1). Cairo: Dār al-Shurūq.
Al-Asadī, Bishr. (1960). *Dīwān Bishr Ibn Khāzim al-Asadī*. Syria: Directorate of Reviving Old Heritage.
Al-Aṣfahānī, Al-Ḥusayn Ibn Muḥammad. (1412 AH). *Al-Mufradāt fī Gharīb al-Qur’an* (Vol. 1). Damascus, Syria: Dār al-Qalam.
Al-Aṣma‘ī, ‘A. (1993). *Al-Aṣma‘iyyāt: Selections by al-Aṣma‘ī* (Vol. 7). Egypt: Dār al-Ma‘ārif.
Al-Azdī, M. (1987). *Jumhūrat al-Lughah* (Vol. 1). Lebanon: Dār al-‘Ilm lil-Malayīn.
Al-Azharī, M. (2001). *Tahdhīb al-Lughah* (Vol. 1). Lebanon: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī.
Al-Baghdādī, ‘Abd al-Qādir. (1997). *Khizānat al-Adab wa Lub Lubāb Lisān al-‘Arab* (Vol. 4). Cairo, Egypt: Al-Khānjī.
Al-Farāhīdī, Al-Khalīl. (n.d.). *Al-‘Ayn*. Dār Maktabat al-Hilāl.
Al-Fayūmī, A. (n.d.). *Al-Miṣbāḥ al-Munīr fī Gharīb al-Sharḥ al-Kabīr*. Lebanon: Al-Maktabah al-‘Ilmiyyah.
Al-Hadhawī, A. (1999). *Al-Gharībīn fī al-Qur’an wa al-Ḥadīth*. Saudi Arabia: Nizār Muṣṭafā al-Bāz Library.
Al-Ḥalabī, A. (1963). *Antonyms in Arabic*. Syria.
Al-Harawī, Al-Qāsim Ibn Sallām. (1414-1417 AH). *Al-Gharīb al-Muṣannaf*. Medina: Journal of the Islamic University.
Al-Harawī, Al-Qāsim Ibn Sallām. (1964). *Gharīb al-Ḥadīth* (Vol. 1). Hyderabad: Dār al-Ma‘ārif.
Al-Hāshimī, A. (n.d.). *Gharīb al-Qur’an in Arab Poetry: Issues of Nāfi‘ Ibn al-Azraq to ‘Abd Allāh Ibn ‘Abbās (May Allah Be Pleased with Him)*.
Al-Ḥimyārī, N. (1999). *Shams al-‘Ulūm wa Dawā’ Kalām al-‘Arab min al-Kulūm* (Vol. 1). Beirut, Lebanon: Dār al-Fikr al-Mu‘āṣir.
Al-Jawālīqī, M. (1998). *Al-Mu‘arrab min al-Kalām al-A‘jamī ‘alā Ḥurūf al-Mu‘jam*. Lebanon: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
Al-Jawālīqī, M. (n.d.). *Sharḥ Adab al-Kātib by Ibn Qutaybah*. Beirut: Dār al-Kitāb al-‘Arabī.
Al-Jawharī, I. (1987). *Al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-Lughah wa Ṣiḥāḥ al-‘Arabiyyah* (Vol. 4). Lebanon: Dār al-‘Ilm lil-Malayīn.
Al-Jazarī, M. ad-Dīn. (1979). *Al-Nihāyah fī Gharīb al-Ḥadīth wa al-Athar*. Lebanon: Al-Maktabah al-‘Ilmiyyah.
Al-Khaṭṭābī, A. (1402 AH). *Gharīb al-Ḥadīth*. Mecca: Umm al-Qurā University.
Al-Kildānī, Adī Sayr. (1988). *Al-Alfāẓ al-Fārisiyyah al-Mu‘arrabah* (Vol. 2). Egypt: Dār al-‘Arab.
Al-Kindī, Ḥindj Ibn Ḥajar. (2004). *Dīwān Imru' al-Qays* (Vol. 5). Lebanon: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
Al-Māzirī, M. (1988). *Al-Mu‘lim bi-Fawā’id Muslim* (Vol. 2). Algeria: Tunisian Publishing House.
Al-Munajjid, M. (1999). *Antonyms in the Qur’an Between Theory and Application* (Vol. 1). Syria: Dār al-Fikr.

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

Al-Mūsawī, M. A. (2009). *Linguistic and Grammatical Phenomena in the Books of Gharībayn* (Vol. 1). Iraq: Al-Namā'.
Al-Muṭrazī, Nāṣir ad-Dīn. (1979). *Al-Mughrib fī Tartīb al-Mu'arrab*. Syria: Maktabat Usāmah Ibn Zayd.
Al-Muzanī, Zuhayr. (1988). *Dīwān Zuhayr Ibn Abī Sulmā* (Vol. 1). Lebanon: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.
Al-Naml, 'A. Karā'. (1989). *Selections from Gharīb Arabic Expressions* (Vol. 1). Mecca: Umm al-Qurā University, Institute of Scientific Research and Reviving Islamic Heritage.
Al-Naml, 'A. Karā'. (2007). *Al-Mujarrad in Gharīb Arabic Expressions and Languages* (Vol. 1). Cairo, Egypt: Maktabat al-Thaqāfah al-Dīnīyyah.
Al-Qālī, I. (2015). *Al-Amālī* (Vol. 1). Lebanon: Mu'assasat al-Risālah Nāshirūn.
Al-Ṭa'ān, H. (1968). *Influence of Arabic by Old Yemeni Languages*. Iraq: Al-Irshād Press.
Al-Yāsīn, M. H. (1974). *Antonyms in Arabic* (Vol. 1). Iraq: Al-Ma'ārif.
Anis, I. (2002). *In Arabic Dialects* (Vol. 3). Cairo, Egypt: Anglo-Egyptian Library.
Ar-Rāzī, A. Ibn Fāris. (1986). *Mujmal al-Lughah* (Vol. 2). Lebanon: Mu'assasat al-Risālah.
Ar-Rāzī, A. Ibn Fāris. (1997). *Al-Ṣāḥibī fī Fiqh al-Lughah al-'Arabīyah wa Masā'ilihā wa Sunan al-'Arab fī Kalāmihā* (Vol. 1) (M. A. Bayḍūn, Ed.).
Ar-Rub'ī, 'Īsā. (n.d.). *Nizām al-Gharīb* (Vol. 1). Egypt: Al-Hindiyyah Press.
As-Sa'dī, A. Al-Ḥusayn. (2017). *Semantic Research in Gharīb al-Ṣaḥīfah al-Sajjādiyyah* (Vol. 1). Lebanon: Dār al-Qāri'.
As-Sajjād, 'A. Ibn al-Ḥusayn. (2001). *Ṣaḥīfah al-Sajjādiyyah*. Lebanon: Mu'assasat al-A'lamī lil-Maṭbū'āt.
As-Saraqūṣṭī, Q. (2001). *Al-Dalā'il fī Gharīb al-Ḥadīth* (Vol. 1). Saudi Arabia: Maktabat al-Jīkan.
As-Sijistānī, M. (1995). *Gharīb al-Qur'an, Also Known as Nuzhat al-Qulūb* (Vol. 1). Syria: Dār Qutaybah.
As-Suyūṭī, 'A. (1998). *Al-Muzhir fī 'Ulūm al-Lughah wa Anwā'ihā*. Lebanon: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.
At-Tamīmī, M. (1957). *Al-Musalsal fī Gharīb Lughāt al-'Arab*. *Turāthunā*.
Az-Zajjāj, I. (1988). *Meanings of the Qur'an* (Vol. 1). Lebanon: 'Alam al-Kutub.
Az-Zamakhsharī, Jār Allāh. (n.d.). *Al-Fā'iq fī Gharīb al-Ḥadīth* (Vol. 2). Lebanon: Dār al-Ma'rifah.
Az-Zarkalī, Khayr al-Dīn. (2002). *Al-A'lām* (Vol. 5). Dār al-'Ilm lil-Malayīn.
Az-Zubaydī, M. (n.d.). *Tāj al-'Arūs min Jawāhir al-Qāmūs*. Dār al-Hidāyah.
Dhū ar-Rummah, Ghīlān. (1995). *Dīwān Dhū al-Rummah* (Vol. 1). Lebanon: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.
Fück, J. (1980). *Arabic: Studies in Dialects and Styles* (Multiple volumes). Egypt: Maktabat al-Khānjī.
Hafner, O. (1912). *Three Books on Antonyms by al-Aṣma'ī, al-Sijistānī, and Ibn al-Sikkin*. Lebanon: Al-Maṭba'ah al-Kāthūlīkiyyah.
Ibn al-Hā'im, A. (1423 AH). *Al-Tibyān fī Tafsīr Gharīb al-Qur'an* (Vol. 1). Lebanon: Dār al-Gharb al-Islāmī.
Ibn al-Sikkin, Ya'qūb. (1412 AH). *Tartīb Iṣlāḥ al-Manṭiq* (Vol. 1). Tehran, Iran: Mīqān.
Ibn al-Sikkin, Ya'qūb. (2002). *Iṣlāḥ al-Manṭiq* (Vol. 1). Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī.
Ibn Baṭṭāl, 'A. (2003). *Commentary on Ṣaḥīḥ al-Bukhārī by Ibn Baṭṭāl*. Riyadh, Saudi Arabia: Maktabat al-Rushd.
Jinnī, 'U. Ibn. (1985). *Secrets of Syntax* (Vol. 1). Damascus: Dār al-Qalam.
Kamāl, R. (1975). *Antonymy in the Semitic Language: A Comparative Study*. Lebanon: Dār al-Nahḍah al-'Arabiyyah.
Mālik, Imam. (2004). *Muwatta' Ibn Anas: Narration of Ibn al-Qāsim*. Abu Dhabi, UAE: Cultural Foundation Publications.
Manẓūr, M. Ibn. (1414 AH). *Lisān al-'Arab* (Vol. 3). Lebanon: Dār Ṣādir.
Muḥammad, S. M. (2002). *On Semantics*. Cairo, Egypt: Maktabat Zahra' al-Sharq.
Mujāhid, 'A. (1985). *Linguistic Semantics Among the Arabs*. Jordan: Dār al-Ḍiyā'.
Mumin, A. (2004). *Dictionary of Synonyms and Antonyms in the English Language*. Saudi Arabia: Dār al-Talā'i'.
Muqbil, Tamīm Ibn. (1995). *Dīwān Ibn Muqbil*. Lebanon.
Mustafa, I., & Others. (n.d.). *Al-Mu'jam Al-Wasīṭ*.

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

Quṭrub, M. (1984). *Antonyms* (Vol. 1). Saudi Arabia: Dār al-‘Ulūm.
Sīda, ‘A. Ibn. (1996). *Al-Mukhaṣṣaṣ* (Vol. 1). Lebanon: Dār Iḥyā’ al-Turāth.
Taghlib, M. G. (n.d.). *Al-‘Asharāt fī Gharīb al-Lughah*. Jordan: Al-Maṭba‘ah al-Waṭaniyyah.
Ṭarafah, ‘Amr. (2002). *Dīwān Ṭarafah Ibn al-‘Abd* (Vol. 2). Lebanon: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
Thalab, A. (1950). *Majālis Thalab*. Egypt: Dār al-Ma‘ārif.
Yaḥyā an-Nawawī. (1408 AH). *Tahrīr Alfāẓ al-Tanbīh* (Vol. 1). Syria: Dār al-Qalam.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.